

من أركان الإسلام الصيام

..... وهكذا أيضاً الركن الرابع الذي هو الصيام، إذا واطب عليه فلا شك أنه سوف يعمل أعمالاً صالحة من آثار الصيام، فإن الصلاة تأمر بالمعروف، والصوم كذلك أيضاً يأمر بالخير وينهى عن الشر. فهذه العبادات إذا واطب عليها العبد أحب جميع أنواع الطاعات وكراه جميع المحرمات؛ لذلك زكي النبي -صلى الله عليه وسلم- هذا السائل؛ حيث التزم بأداء هذه العبادات أداء حقيقياً، وقال: { من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا } لأن الله تعالى أطلعه على أنه سوف يواطب على هذه العبادات، وسوف يحبها من كل قلبه، وسوف يلزمها فيها، وكذلك يواطب على بقية العبادات نوافلها وفرائضها، ويبعد عن ما تنهاه عنه تلك العبادات، والله أعلم.